

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[103] محمد صلى الله عليه وآله يقتل هنا عطشانا فنحن لا نشرب من هذه المشرعة حزنا عليه، فسألها عن قاتله فقالت: يقتله لعين أهل السماوات والارضين والخلائق أجمعين، فقال اسماعيل: اللهم العن قاتل الحسين عليه السلام 1. 5 - وروي أن موسى كان ذات يوم سائرا ومعه يوشع بن نون، فلما جاء إلى أرض كربلاء انخرق نعله، وانقطع شراكه، ودخل الحسك 2 في رجله وسال دمه، فقال: إلهي أي شيء حدث مني؟ فأوحى (الله) إليه أن هنا يقتل الحسين عليه السلام، وهنا يسفك دمه، فسأل دمك موافقة لدمه، فقال رب: ومن يكون الحسين عليه السلام؟ ف قيل له: هو سبط محمد المصطفى وابن علي المرتضى، قال: ومن يكون قاتله؟ ف قيل: هو لعين السمك في البحار، والوحوش في القفار، والطير في الهواء، فرفع موسى عليه السلام يديه ولعن يزيد ودعا عليه وأمن يوشع بن نون على دعائه ومضى لشأنه 3. 6 - وروي أن سليمان كان يجلس على بساطه ويسير في الهواء، فمر ذات يوم وهو سائر في أرض كربلاء، فأدارت الريح بساطه ثلاث دورات حتى خاف السقوط فسكنت الريح، ونزل البساط في أرض كربلاء. فقال سليمان للريح: لم سكنتي؟ فقالت: إن هنا يقتل الحسين عليه السلام، فقال عليه السلام: ومن يكون الحسين؟ فقالت: هو سبط محمد المختار، وابن علي الكرار، فقال: ومن قاتله؟ قالت: لعين أهل السماوات والارض يزيد، فرفع سليمان يديه، ولعنه ودعا عليه وأمن على دعائه الانس والجن فهب الريح وسار البساط 4. 7 - وروي أن عيسى عليه السلام كان سائحا في البراري ومعه الحواريون فمروا بكربلاء، فرأوا أسدا كاسرا قد أخذ الطريق، فتقدم عيسى عليه السلام إلى الاسد، وقال له: لم جلست في هذا الطريق؟ وقال: لا تدعنا نمر فيه، فقال الاسد بلسان فصيح: إني لم أدع _____ 1 - البحار: 44 / 243 ح 40. 2 - قال الفيروزآبادي في القاموس المحيط " ج 3 ص 298: " الحسك " محرقة، نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم، ورقه كورق الرجل وأدق، وعند ورقه شوك ملرز صلب ذو ثلاث شعب. 3 - البحار: 44 / 244 ح 41. 4 - البحار: 44 / 244 ح 42.